

الحوار مع الآخر

في منح الحقوق المدنية في العمل والاقامة والوظائف بشكل يتساوى فيه مواطنو تلك الدول سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، ففي إيران مثلاً لا يوجد نظام الجزية. أيبقى هناك مكان لمفاهيم وأحكام (أهل الذمة) و(الجزية) أم يجري تطبيق القوانين المدنية التي تساوي بين المواطنين؟¹⁴. هل يجوز قتل غير المسلمين أو الحاق الأذى بسبب خلاف مع الدولة التي ينتمون إليها، في بلدهم أو في البلد المسلم أو في بلد ثالث أو في طائرة أو سفينة وغيرها؟¹⁵. هل يجوز اكتساب جنسية البلدان الكافرة والغربية؟ علماً بأن القوانين الغربية ستطبق على المتجنس، ومنها قوانين الأحوال الشخصية، وهي قوانين وضعية وغير إسلامية؟ وقد ينخرط المتجنس في جيش البلد الغربي وقد يدخل حروباً ضد بلد إسلامي، فما هو الحال؟ علماً بأن اكتساب الجنسية يفتح أمامه مجالات واسعة في التحرك والعمل حتى لخدمة الإسلام. كما أن بعض المسلمين ليست لديهم أية جنسية، وجاءوا إلى البلدان الأوروبية كلاجئين، هرباً من الانظمة الظالمة في بلدانهم.¹⁶ هل تعتبر الدول الغربية دارحرب على وفق التقسيم الشرعي؟ وما رأيكم بذلك التقسيم الذي يقسم العالم إلى دار إسلام ودارحرب ودارصلح ودارعهد؟¹⁷. هل يجوز الانتماء للأحزاب السياسية الغربية، من أجل الوصول البرلمان والدفاع عن حقوق المسلمين في ذلك البلد الغربي؟ العلاقات بين العالم الإسلامي والغرب الاخ العزيز الاستاذ صلاح عبد الرزاق المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فأساله تعالى لكم التوفيق والتسديد في عملكم العلمي وإجابة على رسالتكم الكريمة المؤرخة 16 محرم 1417 الموافق 3/6/1996 م اذكر النقاط التالية: